ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة اي لا تجاوز ولا طيرة اي لا تشأم بالترك او غير ذلك ولا هامة كانوا يزعمون ان عظام الميت تنقلب هامة وقيل روحه وقيل روح القتيل الذي لا يؤخذ بثاره وقيل هي البومة كان اذا سقطت على دار احدهم ناعية له نفسه او بعض اهله ولا صفر وقد اختلف في تفسيره والقول الاشبه ان المراد به شهر صفر فان اهل الجاهلية يتشاءمون ويقولون انه شهر مشؤوم فابطل النبي عليه السلام ذلك وكثير من الناس في هذا الزمان يتشاءمون به وربما يمنعون فيه من السفر والتزوج والتشاؤم به من جنس الطيرة المنهي عنها وكذلك التشاؤم بيوم من الايام قاله العلامة احمد الرومي في المجالس وفي مسلم ولا غول قيل هي طائفة من الجن في المفاوز والبراري يرى في صورة آدمي فنهي عن اعتقاد وجود الغول وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى اي لا سراية بالترك او التشمم بوقوع ولا صفر ولا هامة وقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما التشؤم في ثلاث في الفرس والمراة والدار انتهى ما ذكره في صحيح البخاري وذكر في كافي القاري شرح البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التشؤم في المراة والدار والفرس وقد قال الحافظ

ابوذر

١٨

ذر الهروي عن الموفق ان شؤم الفرس اذا كان حرونا وشؤم المراة سوء خلقها وشؤم الدار شؤم جارها وفي الطبراني من حديث اسماء ان من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار والمراة والدابة وشؤم الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وشؤم الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المراة عقم رحمها وسوء خلقها وعن سعيد بن ابي وقاص مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم من سعادة ابن آدم ثلاثة المراة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة المراة السوء والمسكن السوء والمركب السوء انتهى ما نقل من كافي القاري شرح البخاري وذكر العلامة الشيخ احمد الرومي في المجلس الثامن والثلاثين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول هذا الحديث من صحاح المصابيح رواه جابر والمراد بالعدوى سراية العلة من صاحبها الى ما يقارنه من الاصحاب اختلف العلماء ان المنفي هل هو نفس السراية او اضافتها الى العلة فذهب بعضهم الى ان المنفي نفس السراية فانه صلى الله عليه وسلم اراد نفيها وابطالها لتخلفها وجودا وعدما اما تخلفها وجودا فلان كثيرا ما يقارن الشخص من هو مجذوم او اجرب ولا يتعدى اليه مرضه كما اشير اليه فيما روي عن جابر انه عليه السلام اخذ بيد مجذوم فوضعها في القصعة واما تخلفها عدما فلان كثيرا ما تعرض هذه الامراض فيما لا احتمال فيه السراية كما اشير اليه فيما روي عن ابي هريرة ان اعرابيا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ما بال الابل في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال

Copyright © King Saud University